[214] آلت على نفسها أن لا تأوي العمران أبدا، ولا تأوي إلا الخراب، فلا تزال نهارها صائمة حزينة، حتى يجنها الليل فإذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين صلوات ا عليه حتى تصبح (1) 35 - مل: حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن الحسين بن علي بن صاعد البربري قيما لقبر الرضا عليه السلام قال: حدثني أبي قال: دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي: ما يقول الناس ؟ قال: قلت: جعلت فداك جئنا نسألك قال: فقال لي: ترى هذه البومة كانت على عهد جدي رسول ا صلى ا عليه وآله تأوي المنازل والقصور والدور، وكانت إذا أكل الناس الطعام تطير فتقع أمامهم، فيرمى إليها بالطعام وتسقى ثم ترجع إلى مكانها، ولما قتل الحسين بن علي خرجت من العمران إلى الخراب والجبال والبراري، وقالت: بئس الامة أنتم قتلتم ابن نبيكم ولا آمنكم على نفسي 36 - مل: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن فضال عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن البومة لتصوم النهار فإذا أفطرت تدلهت (2) على الحسين عليه السلام حتى تصبح بيان: قال الفيروزآبادي: " الدله " محركة (3) والدلوه: ذهاب الفؤاد من هم ونحوه، ودلهه العشق تدليها فتدله 37 - مل: علي بن الحسين، عن سعد، عن موسى بن عمر، عن الحسن ابن علي الميثمي قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: يا يعقوب (4) رأيت بومة قط تنفس بالنهار ؟ فقال: لا، قال: وتدري لم ذلك ؟ قال: لا، قال: لانها تظل يومها صائمة فإذا جنها الليل أفطرت على ما رزقت، ثم لم تزل ترنم على الحسين حتى تصبح

---

(1) كامل الزيارات الباب 31 ومابعده إلى آخر الباب (2 تولهت خ ل، وفى المصدر " اندبت " وهو تصحيف (3) في القاموس: الدله، ويحرك الخ (4) الظاهر أنه كان يعقوب بن شعيب الميثمى حاضرا في المجلس، وخطاب الامام معه.